وأورد الشيخ صلاح الدين الصفدي لنفسه في كتابه المسمى بجنان الجناس من هذا النوع قوله .

(يا من إذا ما أتاه ... أهل المودة أولم) .

(أنا محبك حقا ... إن كنت في القوم أولم) .

وهذا النوع لم يذكره الشيخ صفي الدين في بديعيته .

انتهى الكلام على المتشابه من المركب لفظا وخطا والثاني ما هو متشابه لفظا لا خطا ويسمى المفروق وهو الذي نظمه صفي الدين في بديعيته كقول الشاعر .

(لا تعرضن على الرواة قصيدة ... ما لم تكن بالغت في تهذيبها) .

(وإذا عرضت الشعر غير مهذب ... عدوه منك وساوسا تهذي بها) .

ومثله قول القائل .

(يا من تدل بمقلة ... وأنامل من عندم) .

(كفي جعلت لك الفدا ... أسياف لحظك عن دمي) .

ومثله قول ابن أسد الفارقي .

(غدونا بآمال ورحنا بخيبة ... أماتت لنا أفهامنا والقرائحا) .

(فلا تلق منا غاديا نحو حاجة ... لتسأله عن حاجة والق رائحا) .

ويحسن هنا قول أبي الفتح البستي فيه .

(وإن أقر على رق أناملة ... أقر بالرق كتاب الأنام له) .

وما ألطف قول العلامة شهاب الدين محمود من هذا النوع .

(ولم أر مثل نشر الروض لما ... تلاقينا ببنت العامري) .

(جرى دمعي وأومض برق فيها ... فقال الروض في ذا العام ربي)